

ديوان الحماسة

- 1 - (جَمُومِ الْجَرَاءِ إِذَا عَوْقِبَتْ ... وَإِنْ نُوزِقَتْ بِرَّزَتْ بِإِلْحُضْرٍ) .
- 2 - (سَبُوحٍ إِذَا اعْتَرَضَتْ فِي الْعَيْنَانِ ... مَرْوَحٍ مُلَامَلَمَةٍ كَالْحَجَرِ) .
- 3 - (دُفْعَنْ عَلَيَّ نَعَمٍ بِإِلْبِرَاقٍ ... مِنْ حَيْثُ أَفْضَى بِهِ ذُو شَمَرٍ) .
- 4 - (فَلَاوُ طَارَ ذُو حَافِرٍ قَبْلَهَا ... لَطَارَتْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَطِيرَ) .
- 5 - (فَمَا سَوْدَنِيْقُ عَلَيَّ مَرْبَاٍ ... خَفِيفُ الْفُؤَادِ حَدِيدُ النَّظَرِ) .

سريع يدخر جريانه لوقت الحاجة إليه .

- 1 - جموم الجراء أي غير نافذة الجري إذا عوقبت أي طلب منها عقب وهو الجري بعد الجري وإن نوزقت من النزق وهو النشاط أي جرت معها الخيل الجري الأول برزت عليهم بالحضر أي بالجري الشديد والمعنى أنها لا ينفذ جريها إذا طلب منها جري بعد جري وإذا جرت الخيل معها سبقتها بعدوها في أول جري تلك الخيل .
- 2 - سبوح أي تسبح في السير كالسباح في الماء واعترضت في العنان أي جمحت والمروح من المرح وهو التبخر والمللمة المجموعة الصلبة والمعنى أنها تسبح في السير عند عدم انقيادها فكيف بها إذا انقادت ولها التبخر كأنها في الجري كالحجر المدار .
- 3 - دفعن أي الخيل وهو جواب ورب خيل تلافيت في البيت الأول والنعم الإبل والبراق جمع برقة وهو موضع فيه حجارة بيض وسود وأفضى به أي أداه إلى الفضاء وذو شمر اسم موضع والمعنى أن هذه الخيل أرسلت في تعاقب إبل بالبراق من حيث أداها إلى الفضاء ذو شمر .
- 4 - فلو طار الخ معناه لو كان يطير فرس قبل هذه لطارت هذه من سرعتها ولكن هذا ما لا يكون .
- 5 - السودنيق من جوارح الطير وهو الشاهين والمربأ المكان المرتفع وقوله خفيف الفؤاد كناية عن النشاط وحدة النظر